

# الدرس الأول - شرح [متن] قطر الندى - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس

الاول في شرح متن قطر الندى وبل الصدى. اه للعلامة النحوي المشهور ابن هشام الانصاري - [00:00:00](#)

رحمة الله عليه. هذا المتن كما اعلنا عنه في الاعلان. هو اصلحو لي المتوسطين في علم النحو. وعندما نقول المتوسطين في علم

النحو فان ما نعني به من من درس - [00:00:20](#)

شيئا قبل هذا الكتاب في علم النحو ولو كان يسيرا. كمن درس مثلا الاج الرومية لبناج الروم وقد شرحناها قبل او درس مثلا التحفة

السنية التي هي شرح على الاجر الرومية للعلامة محمد محي الدين - [00:00:40](#)

عبد الحميد رحمة الله عليه. فمن درس شيئا في النحو قبل هذا الكتاب فسيستفيد معنا باذن الله. واما من لم يدرس شيئا اطلاقا في

علم النحو وكان هذا الدرس هو اول درس له في علم النحو فانه سيصعب عليه الكتاب كثيرا - [00:01:00](#)

لذلك انه واكرر على اهمية ان يكون الانسان قد درس شيئا قبل هذا الكتاب. و كذلك لا يكفي ان يكون قد درس شيئا بل على الاقل ان

ان يكون قد يعني ممكن يكون الانسان قد درس الاجر رومية قبل سنة فنيها - [00:01:20](#)

فينبغي ان يكون قد راجعها في هذه الفترة القريبة كل هذا لماذا؟ حتى يسهل على السامع لهذا الدرس حتى يسهل عليه الكتاب

ويسهل عليه فهمه. طيب اه قبل ان ان اه ان نخوض في شرح الكتاب - [00:01:40](#)

هناك بعض النقاط التي احب ان ابينها. اولاه المصنف اه رحمه الله هو ابو محمد عبدالله بن يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري

رحمه الله تعالى. اه توفي سنة سبعمائة وواحد - [00:02:00](#)

وستين للهجرة. وله ترجمة في مقدمة الكتاب وظهرها اه محمد محي الدين عبد الحميد في الصفحة التاسعة لمن كانت عنده طبعة

المكتبة العصرية. هناك ترجمة اه يسيرة عنه. اه يقول عنه ابن خلدون - [00:02:20](#)

ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحنى من سيبويه. هذه كلمة شهيرة لابن خلدون يمدح

فيها ابن هشام ويقول ان شهرته قد وصلت الى شمال الدول المغرب العربي وابن خلدون كان في - [00:02:40](#)

في تونس يقول ان شهرة ابن هشام وهو في مصر قد طبقت يعني الافاق وسمع به كل العلماء وذلك لقوته في علم النحو وهو من

علماء مصر الكبار ومصنفاته معتمدة في علم النحو وله مؤلفات كثيرة من اشهرها واكثرها تداولها بين الطلبة - [00:03:00](#)

وهذا المتن الذي بيننا. متن قطر الندى وبل الصدا. وهو صنفه رحمه الله في زمانه صنفه للمبتدئين في علم النحو. لكن في زماننا هذا

قد يصعب على المبتدئين فهو يصلح للمتوسطين في علم النحو. آآ المسألة الثانية - [00:03:20](#)

اه عنوان هذا الكتاب قطر الندى وبل الصدى. القطر معناه معروف قطرات الماء. والندى وكذلك معروف اه وهو ايضا من جنس الماء.

فهذا الكتاب هو قطر قطر من الندى. يعني قليل جدا - [00:03:40](#)

يعني قطرة من بحر النحو. قطرة من بحر النهو. وبل الصدا. الصدا هو العطش يقال زيد صبيان يعني عطشان. فهذا الكتاب لانه قطرة

هل اه يروي العطشان؟ ام فقط يبله؟ هل يروييه؟ هل القطرة تروي العطشان - [00:04:00](#)

القطرة لا تروي عطشان. فلذلك يعني المصنف كانه يقول اذا كنت عطشانا اذا كنت عطشانا وارادت ان يعني طب من بحر النحو فان

هذا الكتاب لا يكفيك. لماذا؟ لانه صنفه لمن؟ صنفه مبتدئين متقدمين - [00:04:30](#)

قنفة في زمانه للمبتدئين. فلذلك هذا الكتاب عبارة عن قطرة وهذه الى انها قطرة فانها انما فقط تبل. فقط قد تبلل يعني الفم او او

اللسان والصدأ هو العطش فلا تفعل له شيئا وانما فقط هذي قطرة من - [00:04:50](#)

بحر النحو الواسع. وقد صدق رحمه الله في هذا لان مقارنة هذا الكتاب بكتب النحو الاخرى الواسعة يعني يبدو صغيرا جدا امام طيب

وسميت قطر من هذا الاشتقاق يعني قطر سميت قطر من قطر الماء. وليست نسبة الى قطري من الفجأة. القائد - [00:05:10](#)

اه المقاتل الخارجي المعروف بل العكس هو الصحيح ان قطري بالفجأة سمي بالنسبة الى قطر لانه يقال انه سكنها او مر فسمي

قطري وليست البلد سميت على هذا الرجل الخارجي. وسميت قطرا من قطرها مطرا وليس للقطر المعروف - [00:05:40](#)

من قدمي بل ان نسبته منها لمسكنه والدين فيها قويم راسخ القدم. او راسخ القدم. طيب المسألة الثالثة هذا الكتاب يصلح لمن؟ قلنا

انه يصلح المتوسطين في علم النحو. آآ - [00:06:00](#)

كيف هي طريقتنا في شرح هذا الكتاب؟ نحن سنعتمد على المتن هو الذي سيشرح ان شاء الله كلمة كلمة. سنشرح المتن لان ابن

هشام رحمه الله لما صنف المتن شرحه. فالذي معكن الان هو الشرح. الشرح على المتن. اه نحن اذا اردنا ان نشرح المتن - [00:06:20](#)

فان الدورة ستطول جدا. وقد شرحت الشرح نفسه. وهو موجود على على اليوتيوب نحن الان في نهاية الكتاب سنختمه ان شاء الله

قريبا. آآ لذلك هذا هذه الدورة ستكون منصبة في شرح المتن فقط. واما - [00:06:40](#)

شرح فكيف سنستفيد منه؟ ليس معنى هذا اننا لا نحضر الشرح معنا الشرح يجب ان يكون مع الجميع. والشرح سيكون مفتوحا امامنا

وهو الذي يعني سنستعين به في الامثلة واخذ بعض الشواهد الشعرية التي يذكرها بن هشام وسنقرأ المتن من - [00:07:00](#)

من الشرح لان الذي طبع الكتاب عنكم مثلا لو تفتحون صفحة بداية الكتاب صفحة ثلاثين اول صفحة في الكتاب تجدون ما وضع

حرف الصاد رأيتموه؟ باللون الاحمر قال صاد الكلمة قول مفر - [00:07:20](#)

ما معنى صاد؟ يعني اصل الاصل يقصد به المتن ثم بعد ذلك قال شين ما معنى شين اذا رمز للمتن بصاد يعني الاصل ورمز للشرح

بالشين يعني الشرح. نحن لن نقرأ الشرح وانما - [00:07:40](#)

سنقرأ المثل ونشرح المتن واذا احتجنا شيه من الشرح اخذناه والا الاصل اننا لا نقرأ الشرح. الامر الثاني سيكون مرجعا عنكم

ترجعون اليه عند الحاجة. وكذلك مما ينبغي ان يتنبه اليه ان المستمع - [00:08:00](#)

او لهذا الدرس لن يحتاج ان يكتب كثيرا. المطلوب منكن الان فقط هو التركيز والفهم. لماذا؟ لان اغلب ما ساقوله موجود اين؟ موجود

في الشرح. اغلب ما ساقوله موجود في الشرح. فلذلك فقط يعني اه ينبغي للمستمع - [00:08:20](#)

ان يركز وان يفهم ثم بعد ذلك اذا انتهى من الدرس يعود الى البيت ويراجع وسيجد كل ما قلته انا موجود في في الشرح ولكنه

باسلوب اه مختلف. والمعنى واحد. طيب نبدأ حتى لا نطيل. قال - [00:08:40](#)

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اصل الكلمة قول مفرد قول مفرد. الكلمة لها معنى لغوي ولها معنى اصطلاحي. مثل كثير من

المفردات التي ندرسها في جميع العلوم. مثل الصلاة - [00:09:00](#)

الصلاة لها معنى لغوي ولها معنى اصطلاحي. الصلاة في اللغة في اللغة ماذا؟ الصلاة في اللغة الدعاء. صح ولا لا اقول صليت لله يعني

دعوت لله او دعوت الله. وفي الاصطلاح لها معنى اخر معروف عند الفقهاء - [00:09:20](#)

نعم اقوام وافعال مفتوحة الى اخره. كذلك الكلمة الكلمة لها معنى لغوي ولها معنى اصطلاحي. نحن نريد ان نختصر فسنختصر فقط

على ما يذكره المؤلف ذكر المعنى الاصطلاحي يعني ذكر المعنى معنى الكلمة عند النحويين. اه قال الكلمة قول مفرد - [00:09:40](#)

هذا تعريف الكلمة. قول معنى القول هو اللفظ الدال على معنى. مثل ماذا؟ مثل لو قلت رجل حينما قلت رجل لما قلت رجل خرج من

من الفم صوت هذا الصوت مشتمل - [00:10:00](#)

على بعض الحروف الهجائية صح؟ التي هي الراء والجيم واللام. وهذه الالفاظ لها معنى ام ليس لها معنى لها معنى. معنى رجل

واضح. كل ذكر بالغ يقال له رجل. طيب اذا هذا يقال له ماذا؟ لفظ. فالقول - [00:10:20](#)

هو القول عبارة عن لفظ. القول عبارة عن لفظ. مثل رجل طيب لو كان ليس له معنى هل يقال له قول؟ لا يقال له قول مثل ماذا؟ مثل لو قلت ديز - [00:10:40](#)

مقلوب زيد ليس له معنى هو الفاظ نعم هو مشتمل على حروف فجائية نعم ولكن هل له معنى ها اللي دايز معنا؟ لا ليس لديز معنا اذا حينئذ هذا هل نسميه قول؟ لا نسميه قولاً لماذا؟ لان القول - [00:11:00](#)

لا يطلق الا على الالفاظ التي لها الا على الالفاظ التي لها معنى. اذا قوله قول اي لفظ دال على معنى مثل ماذا؟ مثل رجل وفرس وزيد وكذلك ظرب وفي - [00:11:20](#)

وعن هذه الفاظ تدل على معاني هذا يقال لها قول مفرد مفرد يعني ليس بجملة ولا شبه جملة ليس بجملة ولا شبه جملة. فقولي مثلاً زيد قائم هذي جملة اسمية. هل هو مفرد - [00:11:40](#)

لا جملة طيب قام زيد جملة فعلية هل هو مفرد؟ لا هذي جملة فعلية طيب الدار في الدار هذا جا مجرور. هذا درسنا في في الكتب السابقة. انه يسمى شبه شبه جملة. طيب فوق الشجرة - [00:12:00](#)

هذا ايضاً شبه جملة. طيب اذا ما هو المفرد؟ المفرد يعني اذا اردنا ان نسهل نقول هو كلمة واحدة مثل ماذا؟ زيد هل هذا جملة اسمية؟ لا جملة فعلية؟ لا. جار مجرور؟ لا. ظرف؟ لا. اذا ما - [00:12:20](#)

ماذا نصنفه؟ مفرد. مفرد. مفرد يعني ليس جملة ولا شبه جملة. طيب يعني كلمة واحدة. مثال اخر ضرب ضرب ليس جملة ولا شبه جملة. في ليس جملة ولا شبه جملة. هذا هذا التعريف المفرد او - [00:12:40](#)

المفرد هذا انا قلته من باب التسهيل. والا بن هشام عرفه بتعريف اخر لماذا لم اذكره؟ لان ابن هشام عرفه على طريقة المناطق وقد انتقد على هذا او يعني انتقده العلماء ادخال علم المنطق في النحو. نحن لا نريد ان ندخل في المنطق نريد ان - [00:13:00](#)

نقتصر على النحو. اذا الان باختصار ما مثال الكلمة؟ او ما هي الكلمة؟ الكلمة هي قول مفرد. ما هو القول لف ندل على معنى. ما معنى مفرد؟ يعني ليس جملة ولا شبه جملة. مثاله الله - [00:13:20](#)

الجلالة هذا كلمة ام كلام؟ كلمة لماذا كلمة؟ لانه قول مفرد لاني قد تلفظت بهذه الالفاظ ولانه مفرد. طيب ثم قال رحمه الله نقلب هذا كله شرح نتجاوز الى حرف الصاد. صفحة اثنين وثلاثين لمن عنده طبعة المكتبة العصرية. قال رحمه الله اصل وهي اسم وفعل وحرف. قسم الكلمة رحمه الله - [00:13:40](#)

الى ثلاثة اقسام اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كفي وعن ولم وهل الفعل ينقسم ثلاث اقسام فعل ماضي ومضارع وامر. والحرف الحرف في اصله ينقسم الى قسمين اخذناهم في التحفة الثانية حروف مباني وحروف - [00:14:10](#)

معاني حروف المباني هي حروف الهجائية من الالف الى الياء. هذي تسمى بحروف المباني ولا تهمنا الان. الذي يريده المصنف هي حروف المعاني ما هي حروف المعاني؟ هي الحروف التي اذا وضعت في سياق جملة اعطتك معنى. مثلاً من فحينما تقول مرظت من البرد مرظت - [00:14:30](#)

من البرد ماذا استفدنا من من؟ السببية. السببية. طيب اذا كيف عرف العلماء ان الكلمة الى اسم وفعل وحرف. من خلال عملية التتبع والاستقراء. تتبعوا كلام العرب المنظوم والمنثور. فوجدوا - [00:14:50](#)

ان الكلمة لا تخرج عن هذه الثلاثة اما اسم اما فعل واما حرف. طيب هذا التقسيم الثلاثي هو تقسيم للكلمة ام تقسيمه للكلام هم؟ تقسيم للكلمة يعني الكلمة نفسها تنقسم الى اسم كزيت وفعل كطلبة وفي - [00:15:10](#)

حرف كافي وليس تقسيماً للكلام. اما الكلام فينقسم الى قسمين جملة اسمية وجملة فعلية. طيب اذا اذا لما نقول ضرب هل هو كلمة؟ كثير من الناس يظن ان الكلمة لا تطلق الا على اسماء وهذا خطأ - [00:15:30](#)

فضرب كلمة ويضرب كلمة واضرب كلمة وفي كلمة. اذا الكلمة تطلق على الاسم وعلى فعل وعلى الحرف كما هو واضح وليس كما يظنه كثير من الطلبة ان الكلمة لا تطلق الا على الاسماء فقط. نعم. ثم قال رحمه الله اصل - [00:15:50](#)

فاما الاسم فيعرف كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كتائي ضربته. هذي علامات الاسم وقد درسناها تقريبا كلها في التحفة

السنية. العلامة الاولى ال اي كلمة قبلت ال التعريف هي اسم كالرجل. وآ - 00:16:10

والعابدون الحامدون هذه كلها اسماء لدخول الف. الثاني التنوين رجل رجلا رجل هذا كلها اسماء لدخول التنوين. وجاء رجل من

اقصى المدينة هل العلامة الثانية؟ العلامة الثالثة الحديث عنه اذا تحدثت عن شيء فهذا دليل على انه اثم - 00:16:30

اذا تحدثت عن شيء فهذا دليل على انه اثم. وتسمى هذه العلامة بعملية الاسناد. الاسناد فعلوا ذلك؟ قال كتائب ربط كتائب ربط. ضرب

فعل ماضي مبني على السكون. التاء هذه اسم ام فعل - 00:16:50

نقول اسم. ما الدليل؟ هل تقبل؟ لا. هل تقبل التنوين؟ لا. لا تقبل الا علامة واحدة من علامات الاسم ما هي؟ الاسناد. ما معنى الاسناد؟

الحديث عن الشيء. كيف يعني؟ يعني تحدثت عن هذه التاء - 00:17:10

الذي هي كناية ورمز عني انا تحدثت عن نفسي باني قد قمت بايش؟ قد قلت الضوء احسنت قد قمت بالضرب. اذا انت لا تستطيع ان

تتحدث الا عن الاسماء. لا تستطيع ان تتحدث عن الافعال ولا تستطيع ان - 00:17:30

تتحدث عن الحروف هل تستطيع ان تتحدث عن ضربة؟ هل تستطيع ان تقول ضرب شديد؟ تخبر عن ضربة بانه شديد؟ لا يصح. هل

ان تتحدث عن في وعن وهل وبل ولم لا تستطيع. لا تستطيع ان تتكلم وان تتحدث وان تقص قصة الا عن الاسماء - 00:17:50

فهذا دليل على ان وهذا الحديث دليل على سميتها. مثال ذلك ضربت فما الدليل على ان التاء اسم؟ نقول لاننا تحدثنا اثنى عنه

بالضرب. اسندنا الضرب اليه. فالضرب مسند. والتاء - 00:18:10

مسند اليه. والعملية ماذا تسمى؟ الاسناد. العملية تسمى الاسناد. مثال اخر زيد قائم زيد قائم. ما هو الشيء المسند القيام جميل اسندناه

الى من؟ زيد. الى زيد. اذا زيد مسند اليه. والقيام مسند والعملية - 00:18:30

اسناد. اسناد. جميل؟ اذا الاسناد علامة ودليل على الاسمية. كيف عرفنا ان زيد اسم في قولنا زيد قائم نقول دليلان الدليل الاول وجود

التنوين. الدليل الثاني عملية الاسناد. من القرآن الكريم - 00:19:00

قال تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق. كيف عرفنا ان ماء اسم؟ لان ما هنا اسم موصول بمعنى الذي كيف عرفنا ان ما اسم تحدثنا

عنها بايش؟ ماذا تحدثنا عما؟ في الاية ما عندكم - 00:19:20

اسندنا الى ما ايش؟ ما ما هي الاية؟ اقرأي الاية ما ينفذ وما عند الله باق في ماء الاولى اسندنا الى ماء النقاد وفي ماء الثانية اسندنا

اليها البقاء. اذا كوننا استطعنا ان نتحدث عما بانها نفذت وبانها بقيت اسندنا اليها النفاذ واسندنا - 00:19:40

اليها البقاء. هذا دليل على ان ما اسم ام فعل؟ اسم. اسم. وهذا العلامة الثالثة كما يقول ابن هشام عندكم في الشرح هي يعني آ انفع

العلامات للاسم. انفع علامة للاسم هي العلامة الثالثة. ثم قال - 00:20:10

اصلا وهو بريان وهو يعني من؟ يعني اللم لا لا ليس الاسناد الاسم وهو اي الاسم ضربان ما معنى ظريان؟ يعني نوعان معرض وهو ما

يتغير اخره بسبب الداخلة عليه كزيد. انتهى. نضع خطأ معترضا ان القسم الاول انتهى. الاسم كما عرفنا - 00:20:30

في التحفة الصينية انه ينقسم الى قسمين معرب ومبني. معرب ومبني. اه المعرب هو درسنا سابقا انه ما يتغير اخر ما يتغير. اذا

يتغير هنا خالف المبني لان المبني لا لا يتغير. اين يحصل التغيير؟ قال اخره - 00:21:00

وليس في اوله ولا ولا وسطه. ما سبب التغيير؟ قال بسبب العوامل الداخلية عليه. فاذا دخل عليه عامل يرفع رفع. واذا دخل عليه

عامل ينصب نصب. واذا دخل عليه عام يجر جرا. مثل ما - 00:21:20

هذاك زيد معرب لماذا؟ لانه تقول جاء زيد فارتفع ان زيدا انتصب. مررت بزيد جر. فحصل فيه تغيير وهذا التغيير حصل في اخره

وسبب حصول التغيير هو انه في المثال الاول دخل عام الرفع - 00:21:40

الذي هو جاء وفي المثال الذهب الثاني دخل عام النصب وهو ان وفي المثال الثالث دخل عام الجر وهو الباء هذا هو المعرب. نتقل

بعد ذلك الى المبني ومبني وهو بخلافه اي ان المبني خلاف المعرض يعني عكسان ضدان لا يجتمعان. فالكلمة اما معربة واما مبنية ولا

يجتمعان. طيب - 00:22:00

لكن سؤال ما الاصل في الاسماء؟ الاعراب ام البناء؟ الاصل فيها الاعراب. الاصل في الاسماء انها معربة. كيف عرفنا هذا؟ لان المصنف

بدأ ام بدأ بالمبني؟ بدأ بالمعروف فدل على انه هو الاصل وان المؤمن هو الفرع. طيب وهو بخلافه ما مثال من مبني - [00:22:20](#)  
قال كهؤلاء في لزوم الكسر. وكذلك حذامي وامسي في لغة الحجازيين. وكاحد عشر واخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما  
في لزوم الضم اذا حذف المضاف ونوي ونوي معناه وكمن وكمن في لزوم السكون وهو اصل البناء. طيب ذكر المصنف رحمه الله في  
هذه الفقرة - [00:22:40](#)

المبني وذكر اقسام المبني. نرقب من الاقسام قال كهؤلاء في لزوم الكسر. هذا القسم الاول. السطر الذي بعده واحد عشر في لزوم  
الفتح حدث ثاني وكقبل وبعده هذا الثالث. ومن وكمن هذا الرابع؟ اذا المبني اربعة اقسام كما درسنا - [00:23:10](#)  
مرتفعة ثنية مبني على الكسر ومبني على الضم ومبني على الفتح ومبني على السكون. طيب نبدأ بالمبني على الكسر قال كهؤلاء في  
لزوم الكسر تقول جاء هؤلاء رأيت هؤلاء مررت بهؤلاء. تغيير؟ لم يتغير لانه مبني. بالاجماع - [00:23:30](#)  
فيه خلاف بالاجماع بالعرب هؤلاء مبني على الكسر لا يوجد خلاف بينهم. وكذلك حذامي وامسي حذامي امرأة اسم امرأة.  
تقول حذامي تقول مثلا جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي تغيير؟ لا مبني على الكسر. مبني على الكسر. قال الشاعر اذا  
قالت حذامي فصدقوها فان - [00:23:50](#)

القول مقالة حذامي. اذا قالت حذامي. قال فعل ماضي ساكنة لا محل له من اعراب. وحذامي اسم مبني على الكسر في محل رفع  
ماذا؟ في محل رفع فاعل. طيب وهذا البيت له قصة؟ ارجعوا اليه في في الحاشية عند شرح البيت - [00:24:20](#)  
طيب الكلمة الثانية طبعا اه حذامي محل خلاف بين العرب طيب نحن لن نتعرض للخلاف سنكتفي بالمتن. المصنف فقط اشار اشارة  
قال في لغة الحجازيين. اذا من من العرب يجعل حذامي مبنية على الكسر؟ اي العرب سكان؟ الحجاز. اهل الحجاز - [00:24:40](#)  
يجعلون يجعلون حذامي وما شابه حذامي ليس فقط حذامي ما الذي يشابه حذامي؟ كل علم مؤنث على فعال في مثل ماذا؟  
مثل حذامي وقطامي هذا كله اسماء نساء قديمة ما اعتقد انها موجودة الان الله اعلم طيب اه الكلمة - [00:25:00](#)  
امسي امسي تستعمل باستعمالين تستعمل بمعنى اليوم الذي قبل اليوم اليوم ايش؟ اليوم الاثنين فامسي بالنسبة لنا هو يوم  
الاحد. فتستعمل امس ويقصد بها اليوم الذي قبل يومك. وهو المراد هنا - [00:25:30](#)  
وتستعمل امس ويقصد بها الماضي البعيد. مثال ذلك عندما اقول بالامس كان المسلمون اعزة. وكانوا قادة. هذا اي امس؟ يوم الاحد ام  
الماضي البعيد؟ الماضي البعيد. اذا قصدت هذا المعنى فاني لي فاني يجب ان ادخل - [00:25:50](#)  
تعريف فاقول الامس واضح؟ اما اذا اردت به اليوم الذي قبل يومي فلا يجوز ادخال قال بل اقول امس بدون ال. فمثلا اقول امسي  
كان يوم الاحد. هذا اذا به اليوم الذي قبل يومك. طيب ايها الذي يكون مبني على الكسر؟ اليوم الذي قبلي ام الماضي البعيد؟ اليوم  
الذي قبلي هو الذي يكون - [00:26:20](#)

مبنية على الكسر عند من؟ من العرب؟ عند عند الحجازيين فتقولين هذا امسي مثلا او تقولين مضى امس واعتكفت امسي وما رأيته  
امسي تغيير؟ هل تغيير؟ لا. لا. مبني هو مبني على الكسر لا يتغير. قال الشاعر - [00:26:50](#)  
منع البقاء تغلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها حمراء صافية فغروبها صفراء كالورث اليوم اعلم ما يجيء به ومضى  
بفصل قضائه امس. مضى بفصل قضائه امس. معرض امس في البيت - [00:27:20](#)

احسنت مبني على كسر في محل رفع فاعل. طبعا كما قلت لكم كل ما اقول له لكم موجود في الشرح. كل الابيات كل الامثلة كل اذا شيء  
ليس موجودة في الشرح ساقول لكم اكتبوا هنا كذا اذا كان ليس موجودا. اذا نحن الان في القسم الاول من البناء وهو مبني على كسر  
مثل كهؤلاء وهو - [00:27:40](#)

الاجماع عند العرب ثم مثل بكلمتين مختلف فيهما وهو حذامي وباب حذامي وهو قطامي وحذامي وهو العلامة المؤنثة المختومة  
التي على وزن فعال والكلمة الثانية امسي اذا قصدت به متى؟ اليوم الذي قبل يومك فهذه الكلمة فهتتين الكلمتان هاتان - [00:28:00](#)  
في لغة الحجازيين تكون مبنية على ماذا؟ على كسر وهي احسن اللغات واسهل اللغات. هناك لغات اخرى من اراد ان يطلع عليها ينظر  
في الشرح. هناك لغات اخرى لبني تميم. وسيمر بنا كثيرا في هذا الشرح ان ان بني تميم يخالفون الحجازيين كثيرا. دائما يقولون -

قال الحجازيون كذا وقال التميميون كذا. والقرآن نزل بلغة من؟ نزل بلغة الحجازيين. القسم الثاني قال وكأحد عشر واخواته في لزوم الفتح. هذا مثال المبني على الفتح. هذا القسم الثاني المبني على الفتح. مثاله - [00:28:40](#)

قال أحد عشر واخواته ما هي اخوات أحد عشر؟ طيب اخوات أحد عشر الى متى؟ الى كم؟ الى تسعة عشر. ثلاثة عشر اربعة عشر خمسة عشر ستة عشر سبعة عشر ثمانية عشر تسعة عشر. هذه كلها تكون - [00:29:00](#)

مبنية على ماذا؟ على الفتح. مبنية على الفتح. آ فقط نستثنى عددا واحدا من هذه ما هو؟ نعم. احسنت. اثنان هذا مستثنى. لماذا مستثنى؟ هذا لا نعربه لا نقول مبني وانما نقول هو معرض. كيف - [00:29:20](#)

يعرب اعراب من؟ يعرب اعراب المثني. نقول جاء اثنان عشر ورأيت اثني عشر باثني اذا يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. هذا من؟ اثني عشر. بقية الارقام من أحد عشر تسعة عشر كلها مبنية على ايش؟ على الفتح. طيب نأخذ مثلا مثلا واحدا. جاءني أحد عشر

رجلا. جاء - [00:29:40](#)

اني أحد عشر رجلا. جاء فعل ماضي النون الوقاية لا محل لها من اعراب. الياء مفعول مقدم أحد عشر ضعيفا بين قوسين أحد عشر هذه كلها لماذا نقول ضعيف بين قوسين حتى تعرفي انها كلمة واحدة - [00:30:10](#)

هي تعامل على انها كلمة واحدة. كيف نقول؟ نقول أحد عشر اسم مبني على فتح واحيانا يقولون مبني على فتح الجزئين ما جزئين؟ الأحد والعشر هذا جزء وهذا جزء. هذا دائما يكون مبني على فتح الجزئين من أحد عشر الى تسعة عشر. اذا نقول جاء فعل ماضي

نون الوقاية - [00:30:30](#)

مفعول أحد عشر اسم مبني على فتح الجزئين او تقول الاسم مبني على الفتح في محل رفع ماذا في محل رفع فاعل. في محل رفع فاعل. ورجلا ورجلا جاءني أحد عشر ماذا؟ رجلا. رجل ايش يعرب؟ تمييز تمييز. طيب مثال آخر رأيت احدا - [00:31:00](#)

عشر رجلا أحد عشر في محل ماذا؟ نص مفعول به مررت باحد عشر رجلا في محل ماذا في محل جر جميل. اذا يقول المؤلف وكأحد عشر واخواته في لزوم الفاتحة. انتهينا من القسم الثاني. ننتقل الى القسم الثالث وكقبل - [00:31:30](#)

وبعد واخواتهما في لزوم الضم. مطلقا ام بشرط؟ قال بشرط واحد اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه. نوي معناه. طيب. قبل وبعد هذي هذان اللفظان يبنيان على الضم هذا مثال اذا قيل مثلا ما مثال مبني على الضم نقول مثل قبل تقولين مثلا - [00:31:50](#)

جئتك من قبل وسأزورك من بعد. وكما يقول الخطيب بعد المقدمة اما بعد استعمالها النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في خطبه. وهي سنة كما نص عليها العلماء. يستحب للانسان ان يقول في اول كلامه اما بعد. طيب - [00:32:20](#)

اذا قبل يسمون مبني على الضم بعده اسم مبني على الضم. واخواتهما اخوات قبل وبعد مثل ماذا؟ مثل الجهات الست. الجهات الست امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت. وما شابهها. هذه الاسماء الجهات الست يجوز ان تبنى على الضم - [00:32:40](#)

يجوز ان اقول فوق فتحت جئتك من فوق. وجئتك من تحت مبني على ايش على الضم. لكن متى هذا؟ هل هو على الهواء او على المزاج؟ لا. وانما له شرط. قال اذا حذف المضاف اليه - [00:33:10](#)

ونوي معناه. بناخذ مثلا على ذلك. الاية المشهورة التي دائما يمثل بها النحويون. في سورة الروم لله الامر من قبل ومن بعد. لاحظي دخلت عليها دخلت على قبر وبعده عامل جر صح - [00:33:30](#)

وهو من وكثيرا ما يسأل الطلبة خصوصا في مراكز التحفيظ يسألون كثيرا يقولون لماذا هنا القرآن قال من قبل مع انه دخلت من جارة لماذا لم يقل من قبلي صح؟ نعم نجيب عن هذا السؤال باختصار نقول لانه مبني - [00:33:50](#)

لانه مبني والمبني يتغير لا يتغير مهما غيرت ماذا؟ مهما غيرت العوامل فان المبني لا يتغير مثل ايش؟ مثل فكرة مررت باحد عشر. لماذا لم نقول باحدي؟ لماذا لم نجر بالباب - [00:34:10](#)

نقول لانه مبني. وكذلك هذا قبل وبعد مبني على الضم. طيب فان قيل وهل قبل وبعد دائما تكونان ابنيتان دائما تكونان مبنيتين نقول لا ليس دائما وانما بشرط واحد اذا حذف المضاف الى - [00:34:30](#)

ايه ونوي معناه. الان قبل وبعده الف لام ميم قلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد من بعد ايش؟ من بعد غلبهم تذكرى هذه الكلمة من بعد غلبهم. اذا المعنى الذي يدور حوله هو الغلب والانتصار - [00:34:50](#)

وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. لله الامر من قبل ومن بعد من قبل وايش؟ لا من قبل وماذا؟ ايوا من قبل من قبل الغلب ومن بعد الغلب. فالامر لله من قبل الغلب من قبل حصول الغلبة والانتصار ومن بعد - [00:35:10](#)

حصول الغلبة والانتصار. فالامر لله. فالاصل انه الاصل المعنى كان لله الامر من قبل الغلب ومن بعد الغلب قبل مضاف والغلب مضاف اليه بعد مضاف والغلب مضاف اليه تمام ماذا حصل؟ حذفنا ماذا؟ حذفنا ايش؟ حذفنا المضاف اليه ونوبنا نوبنا - [00:35:40](#)

بقلوبنا وقدرنا معناه. يعني نوبنا ان نوبنا معنى الكلمة. ولم نوي لفظة الكلمة وانما نوبنا اين المعنى العام؟ ما هو المعنى العام؟ الغلبة والانتصار ونحو ذلك. ولم نقصد تحديد كلمة الغلب وانما قصدنا - [00:36:10](#)

فالقاعدة تقول اذا حذف المضاف اليه من قبل وبعد معنى الكلمة المحذوفة التي هي ماذا الكلمة المحذوفة عندنا الان؟ الغلب قصدنا معنى الغلب تمام حينئذ الحكم ما هو؟ يجب في قبره وبعد ان تكون مبنية على الضم. فاقول هكذا لله الامر من قبل - [00:36:30](#)

من حرف جر قبله اسم مبني على الضم في محل جر. ومن بعد اسم مبني على الضم في محل جر وهكذا. طيب نأخذ مثالا اخر على الضم. مثال اخر للمبني على الضم. مثل حيث هل حيث تتغير؟ لا. تقول - [00:37:00](#)

جلست حيث جلس زيد. جلست حيث جلس زيد. قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. فحيث تكون دائما مبنية على الضم. هذا القسم الثالث وهو المبني على الضم. القسم الرابع - [00:37:30](#)

اخير المبني على ماذا؟ على السكون اخذنا المبني على الكسر كهؤلاء وحذامي واخذنا المبني على الفتح كاحد عشر واخواته واخذنا المبني على الضم مثل حيث وقبل وبعد القسم الرابع والاخير المبني على السكون. مثال ذلك كم ومن؟ من؟ مثلا اقول - [00:37:50](#)

من آآ من يجتهد ينجح جاءني من قام رأيت من قام ومررت بمن قام هل تغير؟ لا لانه مبني. ومثاله كم؟ كم مالك؟ وكما كتابا قرأت؟ وبكم درهم اشتريت؟ هل تغير - [00:38:20](#)

لا لماذا؟ لانه مبني. اذا اذ قيل لك ما مثال مبني على السكون؟ تقول كم ومن ومن والى وفي الى اخره كثير جدا ولما كان هو الكثير قال المصنف رحمه الله وهو - [00:38:40](#)

ايش؟ وهو اصل البناء. يعني المصنف جعله المبني على الكسر في الاول ام في الاخير عفوا المصنف جعل المبني على السكون. اول الاقسام او اخر الاقسام. جعله اخر الاقسام. طيب. فلما جعله في اخر الاقسام قد يتوهم الطالب - [00:39:00](#)

انه ليس مهما وانه قليل. صح؟ فاراد ان ان يدفع هذا الوهم فقال وهو اصل البناء. يعني اذا قيل لك ما الاصل في البناء؟ الاصل في البناء ان يكون على الضم ام على الفتح؟ ام على السكون؟ نقول الاصل في البناء ان يكون على الضم - [00:39:20](#)

اه السكون. لذلك قال ابن مالك والاصل في المبني ان يسكن. طيب ننتقل بعد ذلك الى التي بعدها وهي لمن عنده طبعة المكتبة العصرية. صفحة ستة واربعين صفحة ستة واربعين. قال رحمه الله تعالى اصل واما الفعل فثلاثة اقسام - [00:39:40](#)

ماض ويعرف بتاء التأنيث الساكنة وبنائه على الفتح كضربة الامع واو الجماعة ضموا كضربوا او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كضربته. ومنه نعمة وبئس وعسى وليس في الاصح الثاني وامر ويعرف بدلالته على الطلب. طيب اولنا نشرح الامر الماضي ثم ننتقل الى الامر. القسم الاول من اقسام الفعل ماض - [00:40:10](#)

يعرف كيف يعرف الماضي؟ قال يعرف بتاء التأنيث الساكنة. هذه هذا مهم جدا ان يعرف الانسان علامة الفعل الماضي وعلامة رد فعل الامر وعلامة الفعل المضارع. علامة الفعل الماضي ان يقبل تاء التأنيث الساكنة. مثال ذلك ضرب كيف عرفنا ان ظرب فعل ماضي؟ نقول - [00:40:40](#)

ولانه يقبل تاء التأنيث الساكنة فاقول هند ضربت وهند جلست وجلست وضربت افعال ماضية. ما الدليل؟ قبول تاء التأنيث الساكنة. طيب سؤال ما اعراب تاء التاء الساكنة؟ الجواب دائما لا محلها من الاعراب. طيب قال ويعرف بتاء التأنيث يعرف اي يعرف الفعل الماضي بتاء التأنيث الساكنة. طيب ما حكمه من - [00:41:00](#)

البناء والعراب قال له ثلاث حالات. وبناءه على الفتح هذا القسم الاول. الحالة الاولى. الامع واو الجماعة هذا الحالة الثانية. او الضمير المرفوع المتحرك هذا الثالث. اذا كم حالة للفعل ماضي؟ له ثلاث حالات - 00:41:30  
الاصل انه يبني على الفتح وهو الاول. والحالة الثانية ان يبني على الضم. والحالة الثالثة انه ان يبني على السكون بدأ بالحالة الاولى فقال وبناءه على الفتح كضرب. ضرب وكتب وجلس ودخل وخرج نقول فعل ماضي مبني على الفتح وهو الاصل. طيب الحالة - 00:41:50

ثانية الامع واو الجماعة فيضم. مثل ماذا؟ كضربوا. انتم معي تقرأون في المتن معي؟ طيب. لا تنظروا في شرح كونوا معي في المثل طيب كبروا نقول ضربوا فعل ماضي مبني على الضم ما السبب لاتصاله بواو - 00:42:10  
الجماعة وواو جماعة في محل رفع ماذا؟ فاعل. الحالة الثالثة والاخيرة او الضمير المرفوع المتحرك. اذا دخل على الفعل ضمير مرفوع يعني في محل رفع لانه فاعل مثلاً المتحرك يعني ليس بساكن مثل ماذا - 00:42:30  
ظربت ظرتي. متحركة ولا لا؟ وهو ضمير في محل رفع ماذا؟ فاعل. فاذا بالفعل ضمير رفع متحرك هذا درسناه في التحفة يعني هذا مراجعة كله مراجعة. اه يبني على ماذا هنا في هذه الحالة؟ يبني على السكون مثل - 00:42:50  
ضربته ضربتني ضربتني ضربتني ضربتني الى اخره. اذا نقول في ضربت فعل ماضي مبني على لاتصاله بي ضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل على الضم في محل رفع فاعل. القسم الثالث لا - 00:43:10  
اه هذا هو القسم الثالث والاخير. اذا صارت ثلاث اقسام مبني على الفتح ضرب. مبني على الضم ضربوا. مبني على السكون. ضربته قال رحمه الله ومنه ومنه اي ومن الفعل الماضي اي ومما يحكم عليه بانه فعل - 00:43:30  
ماض مع وجود الخلاف فيه اربع كلمات نعمة وبئس وعسى وليس. هذه اربعة اختلف فيها النحويون. ونحن اتفقنا اننا لن نخوض في الخلاف. وانما سنقتصر فقط على شرح لان هذا الكتاب للمتوسطين. فينبغي ان يشرح بطريقة متوسطة. هذي الكلمات الاربعة اختلف بها النحويون - 00:43:50

هل هي افعال ام ليست بافعال؟ واضح؟ هل يفعل ام ليست بافعال؟ في فيه خلاف فيه خلاف بين النهويين. يعني مثلاً نعمة بعضهم يقول اسم وبعضهم يقول فعل. طيب نحن لا يهمنا هذا الان - 00:44:20  
نريد الزبدة نريد الخلاصة. ما هو ترجيح ابن هشام؟ قال رحمه الله ومنه نعم وبئس وعسى وليس في بالاصح يعني الاصح والارجح عند المصنف ان هذه الاربعة عبارة عن ايش؟ افعال ايش؟ ماضية. طيب ما الدليل عندك يا ابن هشام؟ قال - 00:44:40  
دليل عندي انها تقبل علامة الفعل الماضي. الذي هو من؟ ما هي علامة الفعل الماضي؟ تاء التنين الساكنة. طيب نجرب نقول نعمت المرأة هند قبلها ولا لا؟ نعمة وبئست قبل ولا ما قبل؟ طيب عسى ايش نقول؟ عست ليس ليست ما دام - 00:45:00  
التنين الساكنة اذا هو ايش؟ اذا هو فعل ماض. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. اذا قوله من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة ادخل النبي صلى الله عليه وسلم تاء التنين الساكنة على النعمة فدل - 00:45:30

على انه في علم ايش؟ فعل ماضي. اذا هذه الاربعة الراجح عند ابن هشام انها ماذا؟ انها فعل انها فعل افعال ماضية ما معنى نعمة؟ لما اقول نعم الرجل زيد ونعمت المرأة هند. ما معنى نعمة - 00:46:00  
ما معنى نعمة؟ طيب وايضا طيب يقول النحويون نعمة لانشاء المدح. انشاء ايش؟ المدح قريب منها في العمومية يقولون ونعم لما يقولون فلان انت من من؟ من كذا يقول ونعم. قريب منها. يعني ونعم الرجل انت - 00:46:20  
واما بنسها فهي لانشاء ايش؟ الذم بنس للظالمين بدا. واما نعمة فقوله تعالى نعم العبد انه اواب. وعسى عسى ان يكونوا خيرا منهم. وعسى ان تكروا شيئا لكم وليس ليسوا سواء في القرآن كثيرا. طيب القسم الثاني طيب آآ - 00:46:50  
لعلنا نقف هنا يعني نرتاح قليلاً ثم نكمل. طيب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:20